

الحكومة الإلكترونية وعلاقتها بشفافية التقارير المالية: دراسة تطبيقية على شركات الاتصالات – طرابلس

محمد منصور عثمان^{1*}، عبد الناصر مسعود تنتوش¹، غيداء الصيد الدرهوبي²

¹كلية العلوم الإدارية والمالية التطبيقية، مدينة طرابلس، ليبيا
²دراسات عليا بجامعة الزيتونة، مدينة ترهونة، ليبيا

*Corresponding Author E-mail: Mhmdmnsur@gmail.com

Received 30|04|2026 - Accepted 15|05|2026- Available online 15|05|2026

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحكومة الإلكترونية وعلاقتها بشفافية التقارير المالية بشركات الاتصالات الليبية، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لتتأسس مع أغراض الدراسة يتكون مجتمع الدراسة من شركات الاتصالات الليبية والبالغ عددها (9) شركات، واقتصرت عينة الدراسة على (5) شركات فقط، متمثلة في موظفين الإدارة المالية، ومكتب المراجعة الداخلية والإدارات والأقسام ذات العلاقة بالإدارة المالية بهذه الشركات، حيث تم توزيع عدد (80) استبانة استرجع منها عدد (77) استمارة ويعد عملية الفرز تقرّر الإبقاء على (75) استمارة كاملة نظراً لاستيفائها الشروط المطلوبة وقد تم تحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وأظهرت النتائج أنه للحكومة الإلكترونية بأبعادها (المشاركة، المساءلة، الشفافية، العدالة) علاقة طردية بشفافية التقارير المالية لشركات الاتصالات الليبية، وفي ضوء تلك النتائج توصلت الدراسة إلى عدة توصيات تتمثل في تكثيف الدورات التدريبية للعاملين في شركات الاتصالات الليبية للتعرف على مقومات وآليات الحكومة الإلكترونية وهو ما سيؤدي إلى زيادة عدد العاملين المؤهلين للتطبيق الأفضل والأكثر فعالية الآليات الحكومية الإلكترونية وتضمين شركات الاتصالات الليبية قواعد ومبادئ الحكومة الإلكترونية في رسالتها وهيكلها والقرارات والسياسات والمعايير والمصادر التنظيمية وأيضاً على شركات الاتصالات الليبية العمل على نشر الوعي المعلوماتي الخاص بثقافة الحكومة الإلكترونية بما تتضمنه من معايير الشفافية والمساءلة والمشاركة التي تنعكس على الارتقاء بأداء هذه الشركات وكفاءتها.

الكلمات المفتاحية: الحكومة الإلكترونية، التقارير المالية، الشفافية.

ELECTRONIC GOVERNANCE AND ITS RELATIONSHIP WITH THE TRANSPARENCY OF FINANCIAL REPORTS: A CASE STUDY ON TELECOMMUNICATIONS COMPANIES, TRIPOLI

MOHAMED MANSOUR OTHMAN^{1*}, ABDUL NASSER MASOUD TANTOUSH¹,
GHADA AL-SAYED AL-DERHOUBI²

¹ Faculty of Applied Administrative and Financial Sciences, Tripoli city, Libya

² Al-Zaytuna University, Tarhuna city, Libya

*Corresponding Author E-mail: Mhmdmnsur@gmail.com

Received 30|04|2026 - Accepted 15|05|2026- Available online 15|05|2026

Abstract: This study aimed to identify e-governance and its relationship to the transparency of financial reporting in Libyan telecommunications companies. A descriptive-analytical approach was adopted as it was appropriate for the study's objectives. The study population consisted of nine Libyan telecommunications companies, and the sample was limited to five of these companies, represented by

employees from financial management, the internal audit office, and other departments and sections related to financial management. Eighty questionnaires were distributed, of which 77 were returned. After the selection process, 75 completed questionnaires were retained as they met the required criteria. The data obtained were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results showed that e-governance, with its dimensions of participation, accountability, transparency, and fairness, has a direct relationship with the transparency of financial reporting in Libyan telecommunications companies. In light of these findings, the study formulated several recommendations, including intensifying training for employees of Libyan telecommunications companies to familiarize them with the components and mechanisms of e-governance. This will increase the number of qualified employees capable of implementing e-governance mechanisms most effectively. Libyan telecommunications companies should incorporate e-governance norms and principles into their mission, structures, decisions, policies, rules, and regulatory resources. Furthermore, they should work to promote a culture of e-governance, including standards of transparency, accountability, and participation, which will lead to improved performance and efficiency within these companies.

Keywords: Electronic governance, financial reports, Transparency.

1. المقدمة

شهدت بيئة الأعمال تطوراً متلاحقاً نتيجة التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وظهور تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، وأصبحت منظمات الأعمال تعتمد على الأنظمة الرقمية في تنفيذ المهام والوظائف المنوطة بها، ولكن على الجانب الآخر فإن هذا التقدم التكنولوجي الهائل قد يحمل بين طياته العديد من المخاطر، ومن أبرزها المخاطر التنظيمية والمخاطر المتعلقة بأمن وحماية نظام المعلومات، الأمر الذي يتطلب تحليل وتقييم تلك المخاطر المحيطة بها كخطوة أولى في عملية بناء وتطوير نظم المعلومات والأنظمة الرقابية الكفؤة بحيث تساهم في منع واكتشاف الأخطاء والمخالفات التي قد تنتج عن تلك المخاطر، ولكي يتسنى ذلك لابد من تطبيق الحوكمة في مجال تقنية المعلومات أو ما يسمى "بالحوكمة الإلكترونية".

ولقد زاد الاهتمام في العقود الثلاث الأخيرة بمفهوم الشفافية في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والمحاسبية ولكنها نالت أهمية خاصة في المجال المحاسبي، حيث أن الافتقار إليها في هذا المجال يسبب الكثير من الأزمات والمشكلات الاقتصادية، وتعد التقارير المالية أداة توصيل المنتج النهائي لنظام معلومات المحاسبة المالية، حيث تمثل المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها أصحاب المصالح وخاصة المستثمرين والدائنين في اتخاذ قراراتهم، وحتى تتصف هذه القرارات بالرشد يجب أن تتصف المعلومات التي تحتويها التقارير المالية بالشفافية. وتسهم الحوكمة الإلكترونية في تعزيز الشفافية ودقة التقارير المالية عبر نظم تقنية متقدمة تقلل من الأخطاء وتُعزز الإفصاح، مما يؤدي إلى رفع ثقة المستثمرين في الأسواق وتقليل مخاطر المعلومات غير الدقيقة. في ظل التطور المتسارع في تكنولوجيا المعلومات، اتجهت العديد من الشركات إلى تبني الحوكمة الإلكترونية كأداة حديثة لتحسين الإدارة وتعزيز الرقابة والشفافية، وتشير الأدبيات العلمية إلى أن الحوكمة الإلكترونية تسهم في تحسين شفافية التقارير المالية من خلال تفعيل مشاركة أصحاب المصلحة، وتعزيز المساءلة والشفافية، وتحقيق العدالة والشمولية ومع ذلك يبقى من غير الواضح مدى علاقة هذه الأبعاد مجتمعة بشفافية التقارير المالية لشركات الاتصالات الليبية، لذلك يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين الحوكمة الإلكترونية وأبعادها من جهة وشفافية التقارير المالية للشركات من جهة أخرى، لتحديد ما إذا كانت لهذه الأبعاد علاقة بشفافية التقارير المالية بالفعل، ومن ثم تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما علاقة الحوكمة الإلكترونية بأبعادها (المشاركة، المساءلة، الشفافية، العدالة والشمولية) بشفافية التقارير المالية لشركات الاتصالات الليبية؟ وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- س1: ما علاقة المشاركة بشفافية التقارير المالية لشركات الاتصالات الليبية؟
- س2: ما علاقة المساءلة بشفافية التقارير المالية لشركات الاتصالات الليبية؟
- س3: ما علاقة الشفافية بشفافية التقارير المالية لشركات الاتصالات الليبية؟
- س4: ما علاقة العدالة والشمولية بشفافية التقارير المالية لشركات الاتصالات الليبية؟

2. الدراسات السابقة

دراسة سمر وآخرون (2021) هدفت إلى التعرف على أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية بقطاع الجمارك المصرية في ضوء المعايير المهنية الدولية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود فروق معنوية بين آراء المستقضي منهم حول أثر تطبيق المعايير المهنية الدولية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية، ووجود علاقة ارتباط موجبة بين المعايير المهنية الدولية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة التقارير المالية، ووجود أثر للمعايير المهنية الدولية لحوكمة تكنولوجيا

المعلومات على جودة التقارير المالية. دراسة الدشتي، شحاته (2023) هدفت إلى التعرف على انعكاسات حوكمة التحول الرقمي على موثوقية التقارير المالية الحكومية الكويتية، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة لحوكمة التحول الرقمي (الفاعلية، الشفافية، المشاركة، وضوح الأدوار والمسؤوليات) على موثوقية التقارير المالية الحكومية الكويتية. دراسة صالح، عبيد (2024) هدفت إلى التعرف على تأثير الحوكمة الإلكترونية في إجراءات الرقابة المالية للوحدات الاقتصادية العراقية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود تأثير ذو دلالة معنوية للحوكمة الإلكترونية في إجراءات الرقابة المالية، وتطبيق بعض المصارف الخاصة ببعض مكونات الخدمات المصرفية الإلكترونية. دراسة رحمة الله، النافعابي (2024) سعت إلى توضيح إمكانية تطبيق آليات الحوكمة الإلكترونية في الشركات السودانية، وبيان أثر استخدام الحوكمة الإلكترونية في تضيق فجوة التوقعات في المراجعة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أنه تعد الحوكمة الإلكترونية توجه متطور للحوكمة التقليدية حيث تسعى إلى تحقيق نفس الأهداف ولكن باستخدام التكنولوجيا المتطورة، كذلك يمكن زيادة كفاءة رقابة نظام الرقابة الداخلية من خلال تطبيق الحوكمة الإلكترونية، كما أن الحوكمة تساعد المراجع الخارجي المستقل على إنجاز مهمته في المراجعة بأقل جهد ووقت وتكلفة وبصورة أكثر دقة. دراسة محمد وآخرون (2025) حاولت تحديد العلاقة بين الحوكمة الإلكترونية والتميز المؤسسي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية دالة بين الحوكمة الإلكترونية وبين التميز المؤسسي، وكذلك وجود تأثير إيجابي معنوي للحوكمة الإلكترونية بشكل إجمالي على التميز المؤسسي، وأن كل من المشاركة الإلكترونية، والمراجعة الإلكترونية، والمساءلة الإلكترونية لهم تأثير معنوي على التميز المؤسسي، بينما لا يوجد تأثير معنوي لبعد الشفافية الإلكترونية على التميز المؤسسي.

3. أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:
تحديد الأبعاد المرتبطة بالحوكمة الإلكترونية وعلاقتها بشفافية التقارير المالية.
تحليل طبيعة العلاقة بين الحوكمة الإلكترونية وشفافية التقارير المالية لشركات الاتصالات الليبية.
تقديم التوصيات المقترحة على ضوء نتائج الدراسة الميدانية تسهم في تفعيل الحوكمة الإلكترونية بما يعزز شفافية التقارير المالية.

4. أهمية الدراسة

تكم أهمية الدراسة في تعميق فهم الباحث لمفهوم الحوكمة الإلكترونية وعلاقتها بشفافية التقارير المالية كما تسهم في تنمية مهاراتهم البحثية والتحليلية وربط الجانب النظري بالتطبيق العملي داخل الشركات، كما تسهم في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالحوكمة الإلكترونية والتقارير المالية من خلال تسليط الضوء على العلاقة بينهما، وتوفير نتائج يمكن الاستفادة منها في دراسات مستقبلية مماثلة، وكذلك أيضاً تفيد هذه الدراسة شركات الاتصالات الليبية من خلال تفعيل الحوكمة الإلكترونية بما يعزز شفافية التقارير المالية.

5. الإطار النظري للدراسة

1.5 مفهوم وأهداف الحوكمة الإلكترونية

تعتبر الحوكمة الإلكترونية نمطاً حديثاً لتطبيق قواعد الحوكمة التقليدية باستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتنظيم العلاقات المتشابكة لتحقيق التنمية وتطوير الشفافية وإتاحة المعلومات التفصيلية عن الأداء والمسائلة لتحقيق الديمقراطية إلكترونياً. (مسعد، 2024). وتعرف الحوكمة الإلكترونية على أنها ممارسة الحكم من خلال وسائل الكترونية لتحقيق الكفاءة والسرعة والشفافية في عملية إيصال المعلومات للجمهور ويعتبر أن للحوكمة الإلكترونية وجهين أحدهما الديمقراطي والآخر الشفافية. (العبد وحسين، 2025) كما يمكن تعريفها على أنها سلسلة العمليات والإجراءات المحاطة بإطار قانوني والتي تهدف إلى تنظيم المعاملات والمعلومات والمخاطبات والمستندات الرسمية وغير الرسمية بين المؤسسات وتأمين حفظها وأرشفتها ورقمنتها وتوفير آلية لاسترجاعها بالاعتماد على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات. (الشبلي، 2023). وللحوكمة الإلكترونية عدة أهداف نذكر منها: (عبد الله، بن أحمد، 2021)

1. تحقيق الاتصال الفعال والتقليل من التعقيدات الإدارية وخلق بيئة عمل أفضل وتواصل بين الإدارات على المستوى الأفقي لتقديم خدمات أفضل باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات.
2. تحقيق الشفافية والعدالة ومنح الحق في مسائلة إدارة المؤسسة للجهات المعنية.
3. محاربة البيروقراطية الإدارية والتقليل من تعقيدات الأعمال الإدارية وتقسيم العمل والتخصص به وخلق الفاعلية في الإدارة وتحسين مستوى العمليات الإدارية.
4. إضفاء الشفافية على العمل الإداري وشفافية المعلومات المقدمة للأطراف الخارجية.
5. حفظ التعاملات في الأرشيف الإلكتروني والاستغناء عن الورقي المعرض لسهولة التلف والتزوير.

2.5 مفهوم الشفافية في التقارير المالية وشروطها

تعرف التقارير المالية بأنها هي المنتج النهائي للنظام المحاسبي وتلخص جميع العمليات المالية التي تحدث في المؤسسة خلال الفترة المالية، وتعطي صورة لمستخدمي القوائم المالية عن المركز المالي للمؤسسة، وقوتها الإدارية، وقدرتها على تحقيق تدفقات نقدية خلال الفترة أو الفقرات المالية السابقة. (أحمد، 2018، ص75، 76). وتعرف شفافية التقارير المالية بأنها هي مدى قدرة التقارير المالية

على الإفصاح عن المعلومات الأساسية المتعلقة بالمنشأة بشكل واسع ومتاح لمستخدميها، بحيث تتسم هذه المعلومات بالموثوقية والجودة والملاءمة، وقابليتها للمقارنة والفهم، وتُعرض في الوقت المناسب، بما يعكس بصورة عادلة التغيرات في الوضع الاقتصادي ونتائج أعمال الشركة. (القاضي، 2023، ص1019). والشفافية في المحاسبة تشير إلى مبدأ خلق بيئة يتم خلالها جعل المعلومات عن الظروف والقرارات والتصرفات القائمة قابلة للوصول إليها بسهولة ومرئية وقابلة للفهم لكافة الأطراف المشاركة بالسوق، وفيما يلي شروط الشفافية في التقارير المالية: (نديره، الفاتح، 2024، ص9):

- أ. أن تكون الشفافية في الوقت المناسب، لأن الشفافية المتأخرة غالباً لا تكون ذات فائدة حقيقية، وقد يتم الإعلان عنها أحياناً فقط لأغراض شكلية، مثل نشر ميزانيات الشركات بعد مرور شهر أو حتى سنوات على صدورها.
- ب. أن تتاح الشفافية لكافة الجهات في ذات الوقت.
- ت. أن تكون شريحة نفسها بنفسها دون غموض، أي أن تكون المعلومات واضحة.
- ث. أن يعقب الشفافية مساءلة.

3.5 علاقة الحوكمة الالكترونية بشفافية التقارير المالية

أكدت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OCDE ضمن مبادئ الحوكمة أن الشفافية تعد أحد أهم الركائز الأساسية للحوكمة الرشيدة، حيث شددت على نشر المعلومات المالية بشكل واسع وشفاف، ويعمل نظام الحوكمة الالكترونية من خلال ابعاده، على توفير بيئة داعمة لتعزيز شفافية القوائم المالية، من خلال ضمان الإفصاح الواضح، والالتزام بالمعايير، وإتاحة المعلومات لجميع الأطراف ذات العلاقة دون تمييز، بما يكفل حماية حقوقهم وتمكينهم من أداء واجباتهم في إطار من النزاهة والمساءلة، وتدعو ايضاً الحوكمة الالكترونية إلى تبني معايير محاسبية ورقابية عالية الجودة ومعترف بها دولياً، لما لها من دور في تعزيز ووضوح المعلومات وإمكانية مقارنتها، الأمر الذي يدعم شفافية التقارير المالية ويعزز الثقة بها، وذلك من خلال مصادر موثوقة وقنوات متاحة للجميع، وتحقيق الرقابة العامة من خلال استخدام التقنيات الرقمية المتطورة لوضع المعلومات في متناول الجميع بحيث يمكن لأي شخص الاطلاع عليها والتحقق منها بطريقة مكشوفة والتصدي للممارسات الإدارية الخاطئة في العمل والمساهمة في بناء منظومة إدارية ديناميكية قادرة على الاستجابة للتحديات المستقبلية، والعمل على تحسين جودة الرقابة الإدارية من خلال التأكد من دقة تطبيق الإجراءات الإدارية، مما يضمن تحقيق الأهداف المرجوة. (بن غانم، ماضي، 2023، ص48، 49)

6. منهجية الدراسة

تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على الحوكمة الإلكترونية وعلاقتها بشفافية التقارير المالية بشركات الاتصالات الليبية واعتمد الباحثين على استمارة الاستبيان تم تصميمها وتوزيعها خصيصاً لغرض الدراسة، وقد قُسمت الاستبانة الى الأجزاء الرئيسية التالية:

أولاً: البيانات الشخصية: وتشمل (التخصص العلمي، المؤهل العلمي، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة).

ثانياً: محاور الاستبانة:

المحور الأول: ويبين المتغير المستقل "الحوكمة الالكترونية"، ويحتوي على اربعة ابعاد (المشاركة، المسائلة، الشفافية، العدالة)، ويتكون كل بعد من (5) فقرات.

المحور الثاني: ويبين المتغير التابع "شفافية التقارير المالية"، ويتكون من (9) فقرات.

وتم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة المستجوبين على عبارات الاستبيان والذي يعتبر من أكثر المقاييس شيوعاً ودقة، وتتراوح فيه درجات الموافقة من موافق بشدة إلى غير موافق بشدة مع إعطاء وزن نسبي لكل درجة من درجات الموافقة وفقاً لما هو موضح بالجدول (1) التالي:

جدول 1. مقياس ليكرت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1
مدى الرأي	4.21-5	3.41- 4.20	2.61-3.40	1.81-2.60	1-1.80

وتكون مجتمع الدراسة من شركات الاتصالات الليبية والبالغ عددها (9) شركات (الشركة الليبية للبريد والاتصالات وتقنية المعلومات، شركة ليبيا للاتصالات والتقنية، شركة بريد ليبيا، شركة البنية للاستثمار العقاري، شركة المدار الجديد، شركة ليبيا للهاتف المحمول، الشركة الدولية، هاتف ليبيا، شركة الجيل الجديد، واقتصرت عينة الدراسة على (5) شركات فقط هي (الشركة الليبية للبريد والاتصالات وتقنية المعلومات، شركة ليبيا للاتصالات والتقنية، شركة بريد ليبيا، شركة البنية للاستثمار العقاري، شركة المدار الجديد) وتكونت العينة من موظفين الإدارة المالية، ومكتب المراجعة الداخلية والإدارات والاقسام ذات العلاقة بالإدارة المالية بهذه الشركات، حيث تم توزيع عدد (80) استبانة استرجع منها عدد (77) استمارة أي ما نسبته 96%، ويعد عملية الفرز تقرّر الإبقاء على (75) استمارة كاملة نظراً لاستيفائها الشروط المطلوبة، أي ما نسبته 94%. ولقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة الميدانية لكونه من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الاجتماعية والإنسانية وتم تفرغ وتحليل الاستبانة من خلال استخدام برنامج (SPSS) حزمة البرامج الإحصائية.

7. تحليل البيانات واختبار الفرضيات

1.7 ثبات المقياس

يقصد بثبات أداة الدراسة أن تعطي الأداة النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادة اختبارها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة، وقد تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، يُعد ألفا كرونباخ من الاختبارات الإحصائية المهمة للتأكد من ثبات أداة القياس (الاستبانة)، ومن خلال الجدول التالي يتبين أن أداة الدراسة تتمتع بنسبة ثبات عالي ودالة إحصائية وهي 99.5% (جدول 2)، مما يُبرر إمكانية الاعتماد عليها واستخدامها لكون نسبتها أعلى من النسبة المقبولة وهي 60%.

جدول 2. نتائج اختبار ألفا كرونباخ للثبات

المحور	العنوان	عدد العبارات	معامل الثبات %
الأول	المشاركة	5	97.7%
	المسائلة	5	97.7%
	الشفافية	5	96.3%
	العدالة	5	96%
الثاني	شفافية التقارير المالية	9	98.2%
المحاور معاً		المعدل العام	99.5%

2.7 طريقة معامل الارتباط

للتأكد من قدرة الاستبانة على قياس ما صممت من أجله، وقياس قوة الترابط بين كل فقرة من فقرات المحور مع الدرجة الكلية له، تم إجراء اختبار الاتساق الداخلي من خلال معامل ارتباط بيرسون، على النحو التالي:

3.7 المحور الأول المتغير المستقل "الحوكمة الإلكترونية"

البعد الأول: المشاركة

تبين النتائج أن معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور المشاركة والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 (جدول 3).

جدول 3. معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور المشاركة والدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
1. تأخذ الشركة بعين الحسبان وجهات النظر المتعددة لدراسة وتحسين إجراءات العمل.	0.982	0.000
2. توفر الشركة لموظفيها معلومات تفصيلية للمشاركة في وضع سياساتها وأهدافها.	0.946	0.000
3. تسعى الوحدة لمعرفة وجهات نظر المستفيدين حول جودة البيانات والمعلومات التي توفرها.	0.968	0.000
4. تُشرك الوحدة موظفيها للمساعدة في تحديد المعلومات التي يحتاجونها.	0.937	0.000
5. يتم أخذ آراء المستخدمين في الاعتبار عند تطوير الأنظمة الإلكترونية.	0.970	0.000

يوضح الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بيرسون لجميع الفقرات كانت ذات ارتباطات موجبة تراوحت بين (0.937 - 0.982)، من محاور الاستبيان والمعدل الكلي لعباراته، وبذلك تعتبر المحاور صادقة ومتناسقة لما وضعت لقياسه.

البعد الثاني: المساءلة

يوضح الجدول (4) أن معاملات الارتباط بيرسون لجميع الفقرات كانت ذات ارتباطات موجبة تراوحت بين (0.954 - 0.970)، من محاور الاستبيان والمعدل الكلي لعباراته، وبذلك تعتبر المحاور صادقة ومتناسقة لما وضعت لقياسه.

جدول 4. معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور المساءلة والدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
1. توفر الأنظمة الإلكترونية بالشركة قنوات واضحة لتقديم الشكاوى والملاحظات	0.954	0.000
2. توفر الأنظمة الإلكترونية سجلاً زمنياً لكل خطوة يقوم بها الموظفون	0.970	0.000
3. تعلن إدارة الشركة للغير الإجراءات والقواعد وأسس العمل بشكل واضح	0.957	0.000
4. توفر الشركة معلومات حول المسؤولين عن اتخاذ القرارات	0.955	0.000
5. تفصح الشركة عن المعلومات المرتبطة بالمستفيدين وتعترف عند اقترافها خطأ ما	0.958	0.000

البعد الثالث: الشفافية

يوضح الجدول (5) أن معاملات الارتباط بيرسون لجميع الفقرات كانت ذات ارتباطات موجبة تراوحت بين (0.908 - 0.969)، من محاور الاستبيان والمعدل الكلي لعباراته، وبذلك تعتبر المحاور صادقة ومتناسقة لما وضعت لقياسه.

جدول 5. معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور الشفافية والدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل ارتباط بيرسون	الدالة الاحصائية
1. تقوم الشركة بنشر معلومات كافية للمستفيدين عن أهدافها ومجال عملها.	0.967	0.000
2. تفصح الشركة عن سياساتها بشكل مستمر وتعلنه إلكترونياً.	0.918	0.000
3. تقوم الشركة بالإعلان إلكترونياً عن اللوائح والتحديثات الجديدة فور صدورها.	0.908	0.000
4. يتم نشر تقارير الأداء السنوية على الموقع الإلكتروني للشركة.	0.940	0.000
5. تتوفر معلومات حول المعايير المستخدمة لاتخاذ القرارات الإدارية بالشركة.	0.969	0.000

البعد الرابع: العدالة

يوضح الجدول التالي معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور العدالة والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05.

جدول 6. معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور العدالة والدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل ارتباط بيرسون	الدالة الاحصائية
1. تضمن الأنظمة الإلكترونية بالشركة وصول جميع المستخدمين للمعلومات التي يحتاجونها.	0.976	0.000
2. يتم توزيع الموارد الرقمية بشكل عادل بين جميع الإدارات والأقسام بالشركة وفق الاحتياجات.	0.923	0.000
3. يتم التعامل مع جميع الطلبات الإلكترونية بالطريقة نفسها دون استثناء.	0.920	0.000
4. توفر الشركة الدعم الفني للجميع بنفس المستوى من الجودة.	0.924	0.000
5. يتم تطبيق الإجراءات الإلكترونية وفق معايير موحدة للجميع.	0.951	0.000

يوضح الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بيرسون لجميع الفقرات كانت ذات ارتباطات موجبة تراوحت بين (0.920 - 0.976)، من محاور الاستبيان والمعدل الكلي لعباراته، وبذلك تعتبر المحاور صادقة ومتناسقة لما وضعت لقياسه.

4.7 المحور الثاني: المتغير التابع "شفافية التقارير المالية"

يوضح الجدول التالي معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05.

جدول 7. معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل ارتباط بيرسون	الدالة الاحصائية
1. تقوم الشركة بنشر تقاريرها المالية بشكل واضح ومفهوم لجميع الأطراف ذات العلاقة.	0.941	0.000
2. تتسم التقارير المالية للشركة بالدقة والموثوقية.	0.954	0.000
3. يتم الإفصاح عن المعلومات المالية للشركة في الوقت المناسب دون تأخير.	0.932	0.000
4. تلتزم الشركة بالمعايير المحاسبية المعتمدة عند إعداد التقارير المالية.	0.908	0.000
5. تتيح الشركة الوصول إلى تقاريرها المالية بسهولة من خلال الوسائل الإلكترونية.	0.951	0.000
6. تساعد التقارير المالية المنشورة في تعزيز ثقة أصحاب المصلحة بالشركة.	0.961	0.000
7. يتم تحديث التقارير المالية بانتظام بما يعكس الوضع المالي الحقيقي للشركة.	0.904	0.000
8. يتم الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة بشكل واضح في التقارير المالية للشركة.	0.953	0.000
9. تتيح التقارير المالية للشركة إمكانية المقارنة بين الفترات المالية المختلفة بسهولة.	0.947	0.000

يوضح الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بيرسون لجميع المحاور كانت ذات ارتباطات موجبة تراوحت بين (0.904 - 0.961)، من محاور الاستبيان والمعدل الكلي لعباراته، وبذلك تعتبر المحاور صادقة ومتناسقة لما وضعت لقياسه.

5.7 البيانات الشخصية لأفراد العينة

يتضح من الجدول رقم (8) أن أفراد العينة يحملون مؤهلات علمية مناسبة (بكالوريوس 80%، ماجستير 13.3%، دبلوم عالي 6.7%)، فضلاً عن أن 80% منهم تخصصهم محاسبة، وإذا أضفنا إلى ذلك أنهم يملكون خبرة جيدة (من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات 40%، من 10 سنوات إلى 15 سنة 20%، أكثر من 15 سنة 20%) وكذلك أن معظم أفراد العينة رؤساء أقسام ووحدات، ومحاسبين، ومراجعين وبالتالي تعتبر إجاباتهم ذات تأثير وأهمية كبيرة على نتائج الدراسة.

الجدول 8. توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات المعتمدة

المؤهل العلمي	العدد	النسبة	المسمى الوظيفي	العدد	النسبة
دبلوم متوسط	-	-	مدير إدارة	5	6.7%
دبلوم عالي	5	6.7%	رئيس قسم	10	13.3%
بكالوريوس	60	80.0%	رئيس وحدة	15	20.0%
ماجستير	10	13.3%	محاسب	20	26.7%
دكتوراه	-	-	مراجع	15	20.0%
أخرى	-	-	أخرى	10	13.3%
المجموع	75	100%	المجموع	75	100%
التخصص العلمي	العدد	النسبة	سنوات الخبرة	العدد	النسبة
محاسبة	60	80.0%	أقل من 5 سنوات	15	20.0%
إدارة أعمال	5	6.7%	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	30	40.0%
اقتصاد	-	-	من 10 إلى 15 سنة	15	20.0%
أخرى	10	13.3%	أكثر من 15 سنة	15	20.0%
المجموع	75	100%	المجموع	75	100.00%

6.7 التحليل الإحصائي لفقرات الاستبانة

بعد جمع بيانات الدراسة قام الباحث بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، وفي هذا الجزء أعطيت الإجابة "غير موافق بدرجة كبيرة" درجة واحدة، "غير موافق" درجتين، وأعطيت الإجابة "محايد" 3 درجات، 4 درجات للإجابة "موافق"، فيما أعطت الإجابة "موافق بدرجة كبيرة" 5 درجات، بحيث كلما زادت درجة الإجابة زادت درجة الموافقة عليها والعكس صحيح، وهذه الدرجات تمثل إجابات المشاركين في الدراسة على الأسئلة الواردة بقائمة الاستبانة مخرجات الدراسة الميدانية، وهي ذاتها تعد مدخلات التحليل الإحصائي، والذي يهدف إلى استخلاص النتائج من خلال تحليل هذه المدخلات، وقد تم إحصائياً احتساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ونسبة الإجابات لكل فقرة، واستخدم الباحث اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test، وذلك لاختبار فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء المشاركين في الدراسة على محتوى كل فقرة.

1.6.7 تحليل المحور الأول: المتغير المستقل "الحوكمة الإلكترونية"

البعد الأول: المشاركة

الجدول (9) يوضح المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات البعد الأول، ونتائج اختبار T (إحصاء الاختبار والدلالة الإحصائية). يتضح من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق أن قيمة المتوسطات الحسابية لمعظم فقرات المحور (1، 3، 4، 5) أكبر من 3، وتراوح ما بين (3.467 و 3.800) وهو يقع في خانة "موافق" باعتبار أن مدى هذا الرأي يقع ما بين (3.41 و 4.20) وأن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار كانت أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار كانت أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، وأن قيمة المتوسط الحسابي المرجح أكبر من (3)، مما يعني أن المشاركين في الدراسة موافقين على محتوى هذه الفقرات، في حين كان المتوسط الحسابي للفقرة (2) بقيمة (2.733) وهو يقع في خانة "محايد" باعتبار أن مدى هذا الرأي يقع ما بين (3.40 و 2.61)، وأن الدلالة الإحصائية كانت أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار كانت أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني أن إجابات المشاركين على الفقرة لم تكن ذات دلالة إحصائية تشير إلى رفض أو قبول الفقرة.

جدول 9. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات البعد الأول

الترتيب النسبي	الدلالة الإحصائية Sig	إحصاء الاختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
1. 4	0.000	3.692	1.100	3.467	تأخذ الشركة بعين الحسبان وجهات النظر المتعددة لدراسة وتحسين إجراءات العمل.

2.	توفر الشركة لموظفيها معلومات تفصيلية للمشاركة في وضع سياستها وأهدافها.	2.733	0.863	(2.687)	0.009	5
3.	تسعى الوحدة لمعرفة وجهات نظر المستفيدين حول جودة البيانات والمعلومات التي توفرها.	3.800	0.842	8.265	0.000	1
4.	تشرك الوحدة موظفيها للمساعدة في تحديد المعلومات التي يحتاجونها.	3.533	0.894	5.187	0.000	3
5.	يتم أخذ آراء المستخدمين في الاعتبار عند تطوير الأنظمة الإلكترونية.	3.600	1.031	5.061	0.000	2

البعد الثاني: المساءلة

يتضح من خلال البيانات الواردة بالجدول (10)، أن قيمة المتوسطات الحسابية لمعظم فقرات المحور (1، 2، 3، 4) أكبر من 3، وتراوح ما بين (3.467 و 3.667) وهو يقع في خانة "موافق" باعتبار أن مدى هذا الرأي يقع ما بين (3.41 و 4.20) وأن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار كانت أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار كانت أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، وأن قيمة المتوسط الحسابي المرجح أكبر من (3)، مما يعني أن المشاركين في الدراسة موافقين على محتوى هذه الفقرات، في حين كان المتوسط الحسابي للفقرة (5) بقيمة (2.933) وهو يقع في خانة "محايد" باعتبار أن مدى هذا الرأي يقع ما بين (3.40 و 2.61)، وأن الدلالة الإحصائية كانت أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار كانت أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني أن إجابات المشاركين على الفقرة لم تكن ذات دلالة إحصائية تشير إلى رفض أو قبول الفقرة.

جدول 10. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات البعد الثاني

الترتيب النسبي	الدلالة الإحصائية Sig	إحصاء الاختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	
2	0.000	5.421	0.963	3.600	توفر الأنظمة الإلكترونية بالشركة قنوات واضحة لتقديم الشكاوى والملاحظات.	1.
3	0.000	4.480	1.036	3.533	توفر الأنظمة الإلكترونية سجلاً زمنياً لكل خطوة يقوم بها الموظفون.	2.
1	0.000	5.335	1.087	3.667	تعلن إدارة الشركة للغير الإجراءات والقواعد وأسس العمل بشكل واضح.	3.
4	0.000	4.195	0.968	3.467	توفر الشركة معلومات حول المسؤولين عن اتخاذ القرارات.	4.
5	0.591	(0.540)	1.074	2.933	تفصح الشركة عن المعلومات المرتبطة بالمستفيدين وتعترف عند اقترافها خطأ ما.	5.

البعد الثالث: الشفافية

يتضح من خلال البيانات الواردة بالجدول (11) أن قيمة المتوسطات الحسابية لمعظم فقرات المحور (1، 2، 3، 5) أكبر من 3، وتراوح ما بين (3.467 و 3.667) وهو يقع في خانة "موافق" باعتبار أن مدى هذا الرأي يقع ما بين (3.41 و 4.20) وأن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار كانت أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار كانت أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، وأن قيمة المتوسط الحسابي المرجح أكبر من (3)، مما يعني أن المشاركين في الدراسة موافقين على محتوى هذه الفقرات، في حين كان المتوسط الحسابي للفقرة (4) بقيمة (3.133) وهو يقع في خانة "محايد" باعتبار أن مدى هذا الرأي يقع ما بين (3.40 و 2.61)، وأن الدلالة الإحصائية كانت أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار كانت أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني أن إجابات المشاركين على الفقرة لم تكن ذات دلالة إحصائية تشير إلى رفض أو قبول الفقرة.

جدول 11. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات البعد الثالث

الترتيب النسبي	الدلالة الإحصائية Sig	إحصاء الاختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	
4	0.000	3.692	1.100	3.467	تقوم الشركة بنشر معلومات كافية للمستفيدين عن أهدافها ومجال عملها.	1.
2	0.000	5.061	1.031	3.600	تفصح الشركة عن سياستها بشكل مستمر وتعلنه إلكترونياً.	2.

3.	تقوم الشركة بالإعلان إلكترونياً عن اللوائح والتحديثات الجديدة فور صدورهما.	3.667	0.707	8.202	0.000	1
4.	يتم نشر تقارير الأداء السنوية على الموقع الإلكتروني للشركة.	3.133	1.036	1.120	0.266	5
5.	تتوفر معلومات حول المعايير المستخدمة لاتخاذ القرارات الإدارية بالشركة.	3.533	0.968	4.795	0.000	3

البعد الرابع: العدالة

يتضح من خلال البيانات الواردة بالجدول (12)، أن قيمة المتوسطات الحسابية لمعظم فقرات المحور (1، 4، 5) أكبر من 3، وتراوح ما بين (3.533 و 3.667) وهو يقع في خانة "موافق" باعتبار أن مدى هذا الرأي يقع ما بين (3.41 و 4.20) وأن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار كانت أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار كانت أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، وأن قيمة المتوسط الحسابي المرجح أكبر من (3)، مما يعني أن المشاركين في الدراسة موافقين على محتوى هذه الفقرات، في حين كانت المتوسطات الحسابية للفقرات (2، 3) بقيمة (2.200، 2.267) وهو يقع في خانة "محايد" باعتبار أن مدى هذا الرأي يقع ما بين (3.40 و 2.61)، وأن الدلالة الإحصائية كانت أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار كانت أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني أن إجابات المشاركين على الفقرتين لم تكن ذات دلالة إحصائية تشير إلى رفض أو قبول الفقرتين.

جدول 12. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات البعد الرابع

الترتيب النسبي	الدلالة الإحصائية Sig	إحصاءة الاختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
3	0.000	4.000	1.160	3.533	1. تضمن الأنظمة الإلكترونية بالشركة وصول جميع المستخدمين للمعلومات التي يحتاجونها.
5	0.083	1.756	0.991	3.200	2. يتم توزيع الموارد الرقمية بشكل عادل بين جميع الإدارات والأقسام بالشركة وفق الاحتياجات.
4	0.054	2.973	0.780	3.267	3. يتم التعامل مع جميع الطلبات الإلكترونية بالطريقة نفسها دون استثناء.
2	0.000	7.251	0.720	3.600	4. توفر الشركة الدعم الفني للجميع بنفس المستوى من الجودة.
1	0.000	6.598	0.879	3.667	5. يتم تطبيق الإجراءات الإلكترونية وفق معايير موحدة للجميع.

2.6.7 تحليل المحور الثاني: المتغير التابع "شفافية التقارير المالية"

يتضح من خلال البيانات الواردة (13)، أن قيمة المتوسطات الحسابية لمعظم فقرات المحور (1، 2، 4، 5، 6، 8، 9) أكبر من 3، وتراوح ما بين (3.467 و 3.733) وهو يقع في خانة "موافق" باعتبار أن مدى هذا الرأي يقع ما بين (3.41 و 4.20) وأن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار كانت أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار كانت أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، وأن قيمة المتوسط الحسابي المرجح أكبر من (3)، مما يعني أن المشاركين في الدراسة موافقين على محتوى هذه الفقرات، في حين كانت المتوسطات الحسابية للفقرات (3، 7) بقيمة (2.933، 3.267) وهو يقع في خانة "محايد" باعتبار أن مدى هذا الرأي يقع ما بين (3.40 و 2.61)، وأن الدلالة الإحصائية كانت أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار كانت أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني أن إجابات المشاركين على الفقرتين لم تكن ذات دلالة إحصائية تشير إلى رفض أو قبول الفقرتين.

جدول 13. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات المحور الثاني

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إحصاءة الاختبار T	الدلالة الإحصائية Sig	الترتيب النسبي
1	تقوم الشركة بنشر تقاريرها المالية بشكل واضح ومفهوم لجميع الأطراف ذات العلاقة.	3.667	0.798	7.270	0.000	2

2	تتسم التقارير المالية للشركة بالدقة والموثوقية.	3.533	0.968	4.795	0.000	4
3	يتم الإفصاح عن المعلومات المالية للشركة في الوقت المناسب دون تأخير.	2.933	1.009	(0.575)	0.567	7
4	تلتزم الشركة بالمعايير المحاسبية المعتمدة عند إعداد التقارير المالية.	3.467	0.968	4.195	0.000	5
5	تتيح الشركة الوصول إلى تقاريرها المالية بسهولة من خلال الوسائل الإلكترونية.	3.467	0.815	4.984	0.000	5 مكرر
6	تساعد التقارير المالية المنشورة في تعزيز ثقة أصحاب المصلحة بالشركة.	3.533	0.815	5.695	0.000	4 مكرر
7	يتم تحديث التقارير المالية بانتظام بما يعكس الوضع المالي الحقيقي للشركة.	3.267	0.780	2.973	0.054	6
8	يتم الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة بشكل واضح في التقارير المالية للشركة.	3.600	0.809	6.452	0.000	3
9	تتيح التقارير المالية للشركة إمكانية المقارنة بين الفترات المالية المختلفة بسهولة.	3.733	0.780	8.174	0.000	1

7.7 اختبار فرضيات الدراسة

لاختبار فرضيات الدراسة استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون وذلك لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة دالة احصائية بين (الحوكمة الإلكترونية) كمتغير مستقل (وشفافية التقارير المالية) كمتغير تابع، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء المشاركين في الدراسة لقياس الحوكمة الإلكترونية وعلاقتها بشفافية التقارير المالية، من خلال اختبار فرضيات الدراسة:

اختبار الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد علاقة للمشاركة بشفافية التقارير المالية لشركات الاتصالات الليبية. نلاحظ من أن إشارة معامل الارتباط R موجبة وتساوي $(+0.983)$ ، عند مستوى دلالة معنوية (0.000) ، وبما أن قيمة مستوى الدلالة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 ، بذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرض البديل على أساس وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المشاركة (كمتغير مستقل) وشفافية التقارير المالية (كمتغير تابع)، أي كلما زادت المشاركة في الشركة زادت شفافية التقارير المالية (جدول 15)، وعليه يتم قبول الفرضية البديلة والتي تنص على (توجد علاقة للمشاركة بشفافية التقارير المالية لشركات الاتصالات الليبية).

جدول 14. معامل ارتباط بيرسون لاختبار الفرضية الفرعية الأولى

العدد N	معامل الارتباط R	الدلالة الإحصائية (Sig)	النتيجة
75	0.983	0.000	رفض الفرضية

اختبار الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد علاقة للمساءلة بشفافية التقارير المالية لشركات الاتصالات الليبية. نجد من خلال بيانات الجدول (15) أن إشارة معامل الارتباط R موجبة وتساوي $(+0.986)$ ، عند مستوى دلالة معنوية (0.000) ، وبما أن قيمة مستوى الدلالة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 ، بذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرض البديل على أساس وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المساءلة (كمتغير مستقل) وشفافية التقارير المالية (كمتغير تابع)، أي كلما زادت المساءلة في الشركة زادت شفافية التقارير المالية، وعليه يتم قبول الفرضية البديلة والتي تنص على (توجد علاقة للمساءلة بشفافية التقارير المالية لشركات الاتصالات الليبية).

جدول 15. معامل ارتباط بيرسون لاختبار الفرضية الفرعية الثانية

العدد N	معامل الارتباط R	الدلالة الإحصائية (Sig)	النتيجة
75	0.986	0.000	رفض الفرضية

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد علاقة للشفافية بشفافية التقارير المالية لشركات الاتصالات الليبية. نجد أن إشارة معامل الارتباط R موجبة وتساوي $(+0.980)$ ، عند مستوى دلالة معنوية (0.000) ، وبما أن قيمة مستوى الدلالة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 (جدول 16)، بذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرض البديل على أساس وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشفافية (كمتغير مستقل) وشفافية التقارير المالية (كمتغير تابع)، أي كلما زادت الشفافية في الشركة زادت شفافية التقارير المالية، وعليه يتم قبول الفرضية البديلة والتي تنص على (توجد علاقة للشفافية بشفافية التقارير المالية لشركات الاتصالات الليبية).

جدول 16. معامل ارتباط بيرسون لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة

العدد N	معامل الارتباط R	الدلالة الإحصائية (Sig)	النتيجة
75	0.980	0.000	رفض الفرضية

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد علاقة للعدالة بشفافية التقارير المالية لشركات الاتصالات الليبية. نجد من خلال بيانات الجدول (17) أنَّ إشارة معامل الارتباط R موجبة وتساوي (+0.986)، عند مستوى دلالة معنوية (0.000)، وبما أن قيمة مستوى الدلالة أصغر من مستوى المعنوية 0.05، بذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرض البديل على أساس وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العدالة (كمتغير مستقل) وشفافية التقارير المالية (كمتغير تابع)، أي كلما زادت العدالة في الشركة زادت شفافية التقارير المالية، وعليه يتم قبول الفرضية البديلة والتي تنص على (توجد علاقة للعدالة بشفافية التقارير المالية لشركات الاتصالات الليبية).

جدول 17. معامل ارتباط بيرسون لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة

العدد N	معامل الارتباط R	الدلالة الإحصائية (Sig)	النتيجة
75	0.986	0.000	رفض الفرضية

اختبار الفرضية الرئيسية: لا توجد علاقة للحوكمة الإلكترونية بأبعادها (المشاركة، المساءلة، الشفافية، العدالة والشمولية) بشفافية التقارير المالية لشركات الاتصالات الليبية. نجد من خلال بيانات الجدول (18) أنَّ إشارة معامل الارتباط R موجبة وتساوي (+0.990)، عند مستوى دلالة معنوية (0.000)، وبما أن قيمة مستوى الدلالة أصغر من مستوى المعنوية 0.05، بذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرض البديل على أساس وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحوكمة الإلكترونية (كمتغير مستقل) وشفافية التقارير المالية (كمتغير تابع)، أي كلما زادت الحوكمة الإلكترونية في الشركة زادت شفافية التقارير المالية، وعليه يتم قبول الفرضية البديلة والتي تنص على (توجد علاقة للحوكمة الإلكترونية بأبعادها (المشاركة، المساءلة، الشفافية، العدالة والشمولية) بشفافية التقارير المالية لشركات الاتصالات الليبية).

جدول 18. معامل ارتباط بيرسون لاختبار الفرضية الرئيسية

العدد N	معامل الارتباط R	الدلالة الإحصائية (Sig)	النتيجة
75	0.990	0.000	رفض الفرضية

8. النتائج والتوصيات

من خلال تحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها توصلت الدراسة إلى أن للحوكمة الإلكترونية علاقة طردية بشفافية التقارير المالية لشركات الاتصالات الليبية، ويتضح ذلك كما يلي:

- وجود علاقة طردية بين مبدأ المشاركة وشفافية التقارير المالية لشركات الاتصالات الليبية، حيث أن الشركة تحرص الشركة على مراعاة مختلف وجهات النظر عند دراسة إجراءات العمل وتطويرها، كما تأخذ بأراء المستخدمين عند تحديث الأنظمة الإلكترونية، وتسعى للتعرف على تقييم المستفيدين لجودة البيانات والمعلومات المقدمة، كذلك تُشرك موظفيها في تحديد احتياجاتهم من المعلومات.
- وجود علاقة طردية بين مبدأ المساءلة وشفافية التقارير المالية لشركات الاتصالات الليبية، حيث أن إدارة الشركة تلتزم بإيضاح الإجراءات والقواعد وأسس العمل للجهات المعنية، مع تحديد المسؤولين عن اتخاذ القرارات بشكل واضح، كما تتيج أنظمتها الإلكترونية قنوات محددة لتقديم الشكاوى والملاحظات وتوثق بسجل زمني جميع الخطوات التي ينفذها الموظفون.
- وجود علاقة طردية بين مبدأ الشفافية وشفافية التقارير المالية لشركات الاتصالات الليبية، حيث أن الشركة تحرص على إتاحة معلومات وإفية للمستفيدين حول أهدافها وطبيعة نشاطها، كما تفصح بصورة مستمرة عن سياساتها ولوائحها والتحديثات الجديدة عبر الوسائل الإلكترونية، وتوضح المعايير المعتمدة في اتخاذ القرارات الإدارية.
- وجود علاقة طردية بين مبدأ العدالة وشفافية التقارير المالية لشركات الاتصالات الليبية، حيث أن الأنظمة الإلكترونية في الشركة تمكن جميع المستخدمين من الوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها وتقدم دعماً فنياً بمستوى جودة موحد، وتُطبق الإجراءات الإلكترونية وفق معايير واحدة على الجميع.

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- تكتيف الدورات التدريبية للعاملين في شركات الاتصالات الليبية للتعرف على مقومات وآليات الحوكمة الإلكترونية، وذلك لزيادة عدد العاملين المؤهلين للتطبيق الأفضل والأكثر فعالية لآليات الحوكمة الإلكترونية.
- تضمن شركات الاتصالات الليبية قواعد ومبادئ الحوكمة الإلكترونية في رسالتها وهياكلها والقرارات والسياسات والمعايير والمصادر التنظيمية.

ت. على شركات الاتصالات الليبية العمل على نشر الوعي المعلوماتي الخاص بثقافة الحوكمة الإلكترونية بما تتضمنه من معايير الشفافية والمساءلة والمشاركة التي تنعكس على الارتقاء بأداء هذه الشركات وكفاءتها.

المراجع

- احمد، عادل فيصل على (2018). دور حوكمة الشركات على شفافية القوائم والتقارير المالية-دراسة على عينة من مكاتب المراجعة بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين.
- بن غانم، وائل، ماضي، صهيب (2023). انعكاس حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية في المؤسسة الاقتصادية، دراسة ميدانية بمؤسسة اتصالات الجزائر – قالمة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة،
- الخطيب، محمود محمد (2021). الاداء المالي أثره على عوائد الأسهم، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.
- الدشتي، على خضير عبد الكريم، شحاته، محمد موسى (2023). انعكاسات حوكمة التحول الرقمي على موثوقية التقارير المالية الحكومية الكويتية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد 15، عدد خاص.
- رحمة الله، هبة عبد الوهاب التوم، النافعابي، حسين محمد (2024)، آليات الحوكمة الإلكترونية وأثرها في تضيق فحوة التوقعات في المراجعة-دراسة ميدانية على عينة من الشركات السودانية، المجلة العلمية للبحوث التجارية، المجلد 11، العدد 4.
- صالح، رشاد حمد لطيف، عبيد، دجلة عبد الحسين (2024). تأثير الحوكمة الإلكترونية في اجراءات الرقابة المالية للوحدات الاقتصادية العراقية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 19، العدد 66، ص: 189-208.
- عبد الله، قميدة (2021). الحوكمة الإلكترونية في مجال التنمية المستدامة: مقارنة معرفية، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الخاص للملتقى الافتراضي الدولي، المجلد 3، العدد 3، ص: 321-333.
- العبد، زايدي، حسين، بن داوود (2025). الحوكمة الإلكترونية ودورها في تكريس الحوكمة الإلكترونية، مجلة الدراسات والبحوث القانونية، المجلد 10، العدد 1، ص: 208-227.
- القاضي، كريم محمد حافظ (2023). أثر تطبيق تقنيات نظم الذكاء الاصطناعي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة، دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد 4، العدد 2، ص: 1007-1046.
- محمد، سامح سمير السيد؛ طه، حسنين السيد حسنين؛ البردان، محمد فوزي امين (2025). دور الحوكمة الإلكترونية في تحقيق التميز المؤسسي-دراسة تطبيقية، مجلة راية الدولية للعلوم التجارية، المجلد 4، العدد 14، ص: 953-1012.
- مسعد، نادر محمد حسنين (2024). أثر الحوكمة الإلكترونية على الأداء المالي لصناديق الاستثمار العامة بالسوق المالي المصري: دراسة تطبيقية، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، جامعة الازهر، المجلد 31، العدد 1، 45-82.
- نذيره، عبد الرحمن عبد الله حسن، الفاتح، الأمين عبد الرحيم (2024). معوقات تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في القطاع العام بالسودان وأثرها في تعزيز شفافية التقارير المالية، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 5، العدد 7،
- <https://doi.org/10.53796/hnsj57/1>
- سمر، على زكي شرارة؛ وهادان، محمد علي؛ مصطفى، محمود عبد الوهاب (2021). أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات علي جودة التقارير المالية بقطاع الجمارك المصرية في ضوء المعايير المهنية الدولية، دراسة ميدانية، المجلة العلمية للبحوث التجارية، المجلد 42، العدد 3، DOI:10.21608/sjsc.2021.72716.1028.